

« قسده مضى الليل . » فسأله « وما في ذاك ؟ » هل هذا يضمير
السميعة ؟

قال : « إني ضارب مع أصدقائي موعدا
سادت الظلمة إني ان مضيت فقد أقع . »
فستجابت « تبصر الرغبة ^(١) ليلاً ، فوق ما تبصر في أي
زمان متسع

١٢١ « غير أنك إن سقطت ، فويح نفسي ! فتصور أن جرى
هذه الأرض وقد وقعت بعبك تجعل الخطوات تكبو في الثرى
كل ذلك ترتضيه لكي تخالس منك قبله
هكذا شفتاك كالسلب ^(٢) . النفيسة تجعل الرجل المنزه
سارقاً وبأى علمه
وهي تجعل من ديانا ^(٣) . ربة الطهر الحبيبة نظمو ^(٤) هيم وشقاء
من مخافة أن تخالس قبلة منك وتقضى نحبها ، حنثت
بأيمان العفيفة والوفاء »

١٢٢ « إننى الآن بداجى الليل أدركت لماذا ؟
غللت * سنشاء في خزي وعار ألقها النفاذا ،

(١) الرغبة : الشهوة .

(٢) الداب ، هي : الأسلاب .

(٣) كانت لديانا وهي ربة القمر اشكال ثلاثة ، فهي في الأرض ديانا وفي السماء سنثيا (سنشاء)
وفي العالم السعل هيكات .

(٤) النصو : الهريول من الهيم